

محاكمة عسكرية لنشطاء أردنيين بتهمة التعبير السلمي عن الرأي

كتبه نون بوست | 1 أكتوبر, 2013



قرر المدعي العام لمحكمة أمن الدولة العسكرية بالأردن حبس ثلاثة نشطاء أردنيين لمدة خمسة عشر يوماً علي ذمة التحقيقات , بعد أن وجه لهم تهمة تعكير صفو العلاقات مع دولة عربية شقيقة وهي مصر.

وكان مدعى عام محكمة أمن الدولة العسكرية الأردنية قد قرر يوم الاثنين الموافق الثلاثين من سبتمبر 2013, حبس النشطاء "همام قفيشة", و"أيمن البحراوي", و"ضياء الدين الشلي", لمدة خمسة عشر يوماً وإيداعهما بسجن الجويذة, بعد ان وجه لهم اتهامات تمثلت في "القيام بأعمال لم تجزها الحكومة من شأنها تعكير صفو العلاقات مع دولة عربية شقيقة هي مصر", بزعم توزيعهم منشورات تحمل شعار رابعة العدوية " وهو مكان الاعتصام الذي كان يقيمه أنصار الرئيس محمد مرسي , وتم فضه بالقوة " بمنطقة المنارة, وذلك فضلاً عن توجيه تهمة "إطالة اللسان" وتحقير رؤساء دول عربية للناشط أيمن البحراوي, بزعم وجود رسائل نصية على برنامج الاتصالات "واتس آب" على هاتفه المحمول تتضمن إهانات لرؤساء دول عربية".

وكانت الأجهزة الأمنية الأردنية قد قامت يوم الجمعة السابع والعشرين من سبتمبر باعتقال كل من الناشطين "أيمن البحراوي" و"ضياء الدين الشلي" علي خلفية لصق شعار رابعة العدوية بشارع جبيل المنارة, بينما اعتقلت الناشط "همام قفيشة" الذي يدرس صحافة واعلام في جامعة الزرقاء

ويعمل بموقع “كبسة زر” الإخباري، يوم السبت الثامن والعشرين من سبتمبر بعد مدهمته بحثاً عن ملصقات تحمل شعار رابعة العدوية.

وأدانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان اليوم قرار المحكمة العسكرية فضلاً عن اعتقال النشطاء بالأساس بتهم تتعلق بالتعبير عن الرأي، متهمكة على الكلمة التي يكررها القادة الأردنيون من أن “حدود التعبير في الأردن هي السماء”، وأوضحت الشبكة أن مثول النشطاء الثلاثة أمام القضاء العسكري يعد مخالفاً لقانون محكمة أمن الدولة الذي تم تعديله في عام 2013 والذي نص علي أنه لا يجوز محاكمة أي مواطن إلا أمام محكمة جميع قضاتها مدنيون وتابعة للمجلس القضائي وليست تابعة لمحكمة امن الدولة.

وطالبت الشبكة العربية السلطات الأردنية بالإفراج الفوري عن النشطاء الثلاثة وإسقاط الاتهامات الموجهة إليهم، وإلغاء المواد القانونية التي تسمح بملاحقة المواطنين والنشطاء بالتعبير عن آرائهم بصورة سلمية، لاسيما تلك المواد الجائرة تحت زعم ما يسمى – وتعكير صفو العلاقات مع دول مجاورة وشقيقة – والتي كان آخر الملاحقين علي خلفيتها الصحفيان أمجد معلا ونضال فراغة، علي أثر نشرهم فيديو يتعلق بشقيق أمير قطر.

تحديث:

أطلق شباب أردنيون هاشتاغ على موقع تويتر للتعبير عن اعتراضهم على اعتقال النشطاء، بعنوان: [#الحرية_لمعتقلي_الواتس_اب](#)

يا حيف عليك يا بلدي،
إذا صار فيها هيك اسباب للإعتقال ..
فدربك يا بلد واعر و كلو مصايب و خراب

[#الحرية_لمعتقلي_الواتس_اب](#)

— أحمد (@October_1_2013) 3a66ar

للإحتياط! [#الحرية_لمعتقلي_الواتس_اب](#)
pic.twitter.com/hr4SXpleFM

— Ali سنقرط (@October_1_2013) AliSonoqrut

الى الاهل بالأردن الي معو سمارتفون يكو باقرب زبالة و يجييلو 3310 لأنو
عادي تلاقي حالق بالجويده عغفلة [#الاردن](#)
[#الحرية](#) [لمعتقلي](#) [الواتس](#) [اب](#)

— أحمد (@October 1, 2013) 3a66ar

ضياء شلي، ايمن بحراوي، همام قفيشة
مش عارف شو احكيلكوا غير الله يصبركوا على تخلف
حكومتنا [#الحرية](#) [لمعتقلي](#) [الواتس](#) [اب](#)

— أحمد (@October 1, 2013) 3a66ar

وكم نحتاج لرسالة نقاشية ملكية جديدة وشوية برامج تمكين ديموقراطي
عشان تحلى اللمة بالمعتقلات
[#الحرية](#) [لمعتقلي](#) [الواتس](#) [اب](#)

— معاذ (AdwaanM) (@October 1, 2013)

وكل ما زادت الإعتقالات و زادت معها أسبابها التافهة
أعرف أنه البلد نازلة ع منحدر شديد الوعورة من الضياع و
الخراب! [#الحرية](#) [لمعتقلي](#) [الواتس](#) [اب](#)

— Hiba Abu Khamseh (@bani_admeh) (@October 1, 2013)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/638](https://www.noonpost.com/638)